اصلاح الطرقات خلف مولانا احمد والزم على أهل ،
تلك الجهات تخوفا من مثل ما مضى فما زالا بها حتى
انفضت الأمور ورجع مولانا احمد عن ذلك العبور وغزيا
في خلالها الى بلاد الشيخ علي الهيثمي واستوليا عليها واخذا
ما ظفرا به من الأموال والابغال وقتل نحو اثنى عشر نفرا
من الفريقين وفرعنها الهيثمي بصفق من الحسرة
باليدين وذلك لمعاضدة صاحب حضرموت ولقطعه
الطريق النافذة من جهة الى مولانا احمد ولأمور السعي
في اشادة البغي لا تخفى .

وفيها انتهب عسكر الجهة قبل توجههم
للحصين وجزاهم على ذلك حاجتهم للجهاد بهم ولبثهم
احسنوا في الحالتين فرأى الامل التغافل عن هفوتهم
وعدم المؤاخذة لهم بزلتهم مع الحاجة الى تقديمهم الا انه
حبس عقالهم ولم يراستصالهم .

وفيها أمر الامام بضرب الخمس الكبار
وتضجر الناس منها واكثروا غاية الاكثار وارتفع بسببها
الصوت وغلت الاسعار وضرب مولانا احمد البقشة الاجنبية
فحمدها الناس .

وفيها أرسل مولانا احمد بسلطان حضرموت

بدر بن عبد الله الكثيري الى مقام الامل فترك بالحضرة
أياما واعيد الى ولايته بعد الثوب والائتمام .

وفيها جهز الامل ولده الجمالي الى بيت
الله الحرام لاداء فريضة الحج والتملي بالكعبة الغراء والركن
والمقام ولما فاز من الواجب بما يشتهيه رجع في اوائل
العام الداخل الى حضرة ابيه .

وفيها وصل الفرعة والفضلي والهيثمي
الى حضرة الامل فقابلهم بالاكرام وعاملهم بما يليق
بالحال والمقام واعادهم الى بلادهم واجراهم على
معتادهم .

وفيها حصل بين اولاد سلطان حضرموت
اختلاف وعدم ائتلاف واتلاف لشيخوخة والدهم وتباين
اهوائهم ومقاصدهم وكانت بلاد عمان متوسطة بين
العولقي والواحدي ومع التخريج الى حضرموت قطعوا الطريق
واستمروا في التعدي فجاء بالجمع الفقيه علي الجاولي في الحديد
الى الامل فادبهم الأدب الذي كان به لمادة البغي انحسام .

وفيها رجع مولانا احمد من حضرموت في ابهة
عظيمة ومملكة جسيمة ودولة ظاهرة وانعما لان
باهرة وقد فاز بخيري الدنيا والآخرة فتلقاه الامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)